في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية .. القصة الوطنية .. البحث القانوني والمشاكل الاجتماعية ، دق المهباش ، والاعراب السياسي ، والغرباء في بلادهم ، مع مختلف المواضيع ، والاخبار .

الصحفي

صفحة فن

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتيــاز ضيف الله الحمــود العــدد ٢٤٥ السنة السادسة الاثنين ٦ــ١١ــ١٤٠٠ هـ الموافق ١٥ــ٩ــ١٩٨٠م

حكمة الاسبوع

« وما تكون في شان ، وما تتلو من قران ، ولا تعملون من عمل الا كنــا عليكم شهيدا اذ تفيضون فيه ، وما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين » .

صدق الله العظيم

ماذا ينتظر من اعدائنا غير العدوان والتوسع في الاوطان

ماذا ينتظر العرب ، كــل العرب مــن عدوهم اللدود ــ الصهيونية الجانية غير مزيــد اعتداءاتهــا ، واضرارهــا بالنفوس ، والدماء ، والاموال العربية هي كلها معرضة ، في كل ثانية ، ودقيقة ، وساعة الى عدوان همجــي صهيوني يزهق الارواح ، ويستنــــزف الدماء ، ويهدر الاموال ، ويدمر المنازل على مــن فيها مــــن الاطفال ، والشيوخ ، والمرضى ما دام العرب لواقعهم الاليــم راضين ، وعلى مذلتهم ، ولها هم يستسلمون في غمار فتن داخلية ، وظــلال نزعـــات عنصرية ، وطائفية ، وعشائرية وحزبية ، ونفعية ، وانتهازية .. وما دام للشرلطانية دور ، وللعمالة ادوار ، وللهــذر ، والفشر ، والدجل مثلها ادوار وادوار هي مظاهر ازمـــــة الاخلاق التي تحتضن امـــة العرب في هذه الظروف الصعبة القاسية فتجعل منها ضعيفــة هزيلة بالفرقة ، والانقسامات ، والصراعات الجانبية ، والى ان يحين اوان نهضتنا من سباتنا ، ومن واقعنا السيء الى واقــع قوي بالتضامن ، والتصافي ، ووحدة الصفوف فدعــــوة الصحافة الواعيــة علـــى الدوام ، هي الدعوة الــى الوحدة يا عرب .

من اسبوع .. الى اسبوع ؟

اعلان عن وحدة

اندماجية بيـــن سورية ، وليبيا تهفو المشاعر القوميــة الى تحقيقها ، وامثالها علــى دروب الوحدة العربية الشاملة المنشودة هي السبيل الـــى المنعــة ، والسيادة التامة ، والاستقرار ، وهي الامل الذي يراود المخلصين معه كل اماني الامجاد ، والسؤدد ، ومــا اجــدر بالاقــلام الجريئــة ، والدعوات الصادقة من ان تظل تطالب المسؤولين العرب بــان يكونون عند حسن ظن شعبهم بهم عاملين ما بوسعهم لتخطي كل عقبة تحول دون الوحــدة هذه باي شكل من اشكالها وظل الظروف الحياتية ، والدوافع الوطنية ، وكل مشاكل العرب ان تحل بغير الوحدة ، فعلــى بركة الله يا شعب الجماهيرية الليبية ، وسورية الصامــدة الباسلة ، وعلى بركة الله يــا ايها الزعيمان العربيان السوري والليبي والتاريخ بانتظاركمــا يفتح لكما صفحــة الوفــاء ، وايثار المصلحة العامــه على الالقاب ، والكراسي والمناصب وليس يخلد اكثر من التضحية في سبيل الواجب ، والله مــن وراء القصد .

وعلى الحدود العراقية الايرانية

مناوشات يمكن سرعة ازالة اسبابها بالتزام قواعد الحقوق المشروعة ، واحترام سيادة كل من الفريقين المتجاورين علــى ترابــه الوطنـــي ، وارضه الاقليمية ، والعراق ، وايران تربطهما ببعضهما بعضا روابط الجوار ، والعلاقات الاخوية والتاريخ المشتــرك ، واواصر الدين ، والتراث ، وواجــب الدفاع عن حاضر ، ومستقبل العالم الاسلامي ، وذلك مــا يدعوهما الــى سرعــة البت بالقضايا المعلقة ، والمشاكــل الطارئة ، وعلى مائدة الحوار الهادف البناء ، وفي اطــــار المصالح المشتركة ، والاخــوة الجانبية لا يصعب ايجاد الحل لاية مشكلة طارئة او عائدة ، وكل انظار العرب ، والمسلمين تتجه هذه الايام الى ما عساه تتوصل اليه النوايا الحسنة ، والجهود المبرورة ، واعتراف كل طرف بحقــوق الاخــر ، وسيادته على ارضه ، وتصحيح كل خطا وغلط ، وبالتالي ازالة اسباب سوء التفاهم بيـــن البلدين الشقيقين ، والامتيــن العربية ، والايرانية ــ امــة الاسلام ، والتراث الحضاري الزاهــر .

والتطورات الاخيرة في تركيا

تهمنا بقدر اهتمــام تركيــا بقضايا العرب ، وقضيـــة فلسطين ، في الدرجة الاولى ، والقدس الشريف علــى راس مواضيع الاولويات والاهتمامات وتركيا البلد الشرقي ، المسلم ، المجاور لنا ، ولــه علاقــات مشتركة ، وروابط تاريخيــة عميقة الجذور يطيب لنــا ان نشهد فيها استقرارا امنيــا مكينا ، ونهضة اجتماعيــة ، اقتصادية شاملة ، والاكثر من هذا تطلعنا الى الساعة التــي فيها تعلنها تركيا مقاومة اكيدة للباطل الصهيوني في القدس ،

البقية على الصفحة الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فيا ايها العرب!!

انه واقعنا المرير ... وانها امتنا الماجدة ، الحائرة باجيالها الحاضرة يشهدون ماساتهم ، ويتوقعون المزيد من الاخطار ، ومع هذا فالكثيرون منهم ما زالوا لاابالبين كان الامــر لا يعنيهم ، وكان تلك الاخطار الداهمة لن تصيبهم ، وذلك ما لا يجعل الاقلام الغيورة ، والالسنة المخلصة تسكت عن التنبيه الى اضراره ، والاشارة الى ما تتوقعه من خطوب جسيمة تحل بالعرب اذا ما بقوا على هوانهم مستسلمين ، وعلى ذلتهم يرتضون مرارتها ، وقسوة وقعها ، وتعاستها ، وتحديات الاعداء ، واستفزازات الصهيونية، والمخططات الاستعمارية ومعوقات تقدمنا ، ونهضتنا الشاملة ، ووحدتنــا المنشودة تتطلب منا ، يا عرب ، يا اعراب .. ان ننفض غبار التكاسل عن جباهنا ، ونزيل الوهن من عزائمنا ، ونتعظ بما قد جرى ويجري موحدين صفوفنا ، وراصين كتافنا بعضنــا الــى البعض الاخر بحماس ، وتصميم على انتزاع النصر ، والنصر يؤتيه الله تعالى من ينصره بالاتفاق ، والوئام ، والشجاعة ، والاقدام في ظلال الشعار الهادر : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبــر .

اعراب سياسى وشرح « دبلوماسى » واخماس تضرب باسداس!

المفسدون تغلبــوا فتجبــروا
والكل من مــال الرعية نهب

من شعر : ضيف الله الحمود

المفسدون : عند سيبويه ، ومن هــم في حواشيه مبتدا مرفوع ، ولدى الدبلوماسيين الحديث منهم ، وعنه محظور ممنوع ، والفســاد حديثه في مجالسهم له صمت ، وهيبة ، وخشوع ، فعنه لا عودة ، وعنه لا رجوع ، وافضلــه لديهم ما كان على حساب الشعب جاع ، ويجوع .

تغلبوا : في الماضي ، وفي الحاضر يتغلبون ، وانا للــه وانا اليه راجعون .

فتجبروا : وتبختروا وتعنطزوا ، ويعنطزون ، ومــن اموال الحرام لا يشبعون .. وعلى مغارة « مفتاح » يترحمون وبذكرياتها يحتفلون .

والكل : عاطف ، ومعطوف ، وشبح العدوان الصهيوني يطوف ، وعلى العرب ان يستعدوا ، ويوحدوا الصفوف .

من مال : جار ، ومجرور ، وقنابل الصهيونية تهدم صيدا وصور ، والرد عليها من الكثيرين من الاعاريب خطب ، ومهرجانات هذرية ، فشرية وقشور .

الرعية : مضاف ، ومضاف اليه مكسور ، وهي في انظار الحكام المستبدين ظلم ، واستبداد ، وجور ، وفي تصرفاتهم ساش ،واذلال ، وتحقير .

ينهب : من النهب ، والسلب ، والخداع ، والنصــب ، وعصابات الرشوة ، والسرقة واللصوصية على كل درب ، وعلى رقاب ، وظهور ، واكتاف الابرياء ، والمساكين تنهال بالصفع ، واللكم ، والضرب ، ومن مال الرعية تنعــم لا بل تسقم بالتخمة وخمرة الشرب ، وغدا حين تشرق الشمس على امة العرب ، لا سبيل لمرتش ، ولا صدارة لفاسق ، ولا زعامة لداجل ، ولا قيادة لافاك ، ولا وجاهة لثرثار ، ولا ادارة بيد جاهل ، ولا مكان للرياء ، والنفاق ، والسطحية ، والانتهازية فالكل واصحابها الى جهنم وبئس المصير ، والمستقر لمن كان يغش ، ويضلل ، ويسرق ، ويخون بلاده العربية من الشرق ــ الى الغرب .

دق المهباش

ابا ممدوح ، واهنا بمقدم الاخ ممدوح مرفوع الراس ، بخلقه القويم ، ومسلكه السليم ، وبكل صفاته من دماثة الخلق الى سماحة اليد شانه شان ابيه الباسل الوفـــي للوطن ، البار بالامة وفي حاضره مثلما هو في ماضيه صفحات من النضال المشرق و « الزراعة » شاهدة ، والمناضـــل « محمد » والمناضل « عقاب » الرفيقان الشاهدان جزاهم الله خيرا عن فلسطين ، والاردن وعن العرب اجمعين ..

دق المهباش « ابو ممدوح » وانتظر مجيء الاصدقاء ، والاقرباء ، عودتهم ان يتجمعوا على الخير ، ويجتمعــوا لتوطيد المحبة ، في مجتمع هو احوج ما يكون الى الالفة ، والتعاون ، والتعاطف افسده النفاق والرياء ، و « مسح الجوخ » وعبادة المال من دون عبادة الله العبادة المطلوبة نستنكر عبادة الاوثان من البشر ، والشهوات ، مثلما هي تنهى عن كل ما يفرق الصف ، ويضعف العزيمة ، ويوهن الهمم في ميادين الكفاح من اجل الوطن ، والامة والمجتمع الذي يتطلب على الدوام الرجال العاملين من مثل ابي ممدوح اثبت في كل ميدان انه اهل للعمل الموكول اليه ، ومخلص للمهنة التي يزاولها فهو في جبال فلسطين ، وبطاحها المجاهد الشجاع ، وهو في المنفى الصبور على الشدائد ، وهو في السلط ، وفي عمـــان الوجيـــه الناذر نفسه لخدمة البلاد ، والعباد ، وهو في الزراعة مثال النشاط والهمة يزرع لياكل من بعده ، وفي حياته كذلك مساهمة في نهضة الاردن يدق « مهباشه » دواما مناديا ان اتفقوا يا اردنيين ، واتفقوا يا عرب ، وابذلوا في سبيل الاردن ، والعروبة ما تستطيعون ، وتلـــك شعارات جلسات ديوان ابي ممدوح جلسات مروءة وسخاء ، وكرم ، واحاديث بناءة عن الوطن ، والاوطان ، واهلا ، وسهلا بالاخ ممدوح القادم من بلاد الاميركان مـــا زال ساستهم على ضلالهم القديم يناصرون باطل الصهيونية ويدعمون فيها العدوان على العرب في لبنان ، وفلسطين ، وسيناء ، والجولان ، وفي سائر البلدان ، ولا حول ولا قوة الا بالله الرحيم الرحمـــان .

خبز الشعير

رغم كونه وصفة طبية في وصفات مرض السكـــري الخطير .. وانه الطعام الرئيسي في سنوات القحط ، والجدب للفقير ، وانه خفيف لطيف على من يشكو الاما ، وتلبكات في الامعاء ووصفته ليس لها نظير .. رغم مزاياه الصحية ، واعتدال تكاليف صنعه ، وثمنه فحظه عند الكثيرين سيء ، وقد قيل في المثل العامي فلان « مثل خبز الشعير ماكول مذموم » مثل حال بلد عربي صغير ، مع اشقائه في الاقطار الاخرى مهما قدم او يقدم من عون ودعم ، ومناصرة فانهــم يردونها عليه قدحا ، وذما ، وتحقيرا .. اكرم واجب الضيافة ولاهلــه العرب ، واشقائه المسلمين فتح الصدور ، ولــم يبخل بجهد ولا بجهاد وكان لكل حركة عربية نعــم السند والنصير ، ومع هذا فالسنة تطاله بالتهم التي لا اساس لها ، والسنة احيانا تناله بالسباب والشتم ، وصبرنا جميل ، والله مـــع الصابرين اذا صبروا وهو بكل شيء عليم خبير .

استاذي الفاضل معالي الخال ضيف الله الحمود ..

تعلقا بشخصكم الكريم شابا ، ومنذ صباكم ، وتيمنا بباكورةافعالكم الحميدة ، وبعمر الورود وارتباطا بمسيرة معاليكم العاقلة ثمرة جهود المربي والقيادة المتزنة ، وتعلقا بحكمتكمهداية وارشادا لخير الوطن وخدمة للمليك المفدى حسيننا العظيـــم .

ارجو ان اضع بين يدي معلمي ، ومربي الاجيال الصاعدةمادة تاريخ القانون التي باشرت بكتابتها حسب معلوماتي المتواضعة ومجهود اجتهادي القانوني الضحل للتكرم بنشرهعلىه مفحات جريدتكم الغراء ((الصحفي)) طالبا افـــي واستاذي الكبير السند والارشاد والله ولي النعم والمدبرالحكيـــم .

المخلص المحامي : بولس حدادين

وبعد :

ف ((الصحفي)) لم يقدم على اثبات هذه التقدمة ، وماقد تضمنت من عبارات المجاملة الرقيقة ، والثناء العاطر من مزايا اخ كريم ، ومواطن صالح انما قد اراد بهذه المجاملةتشجيع صحيفة ، هي وامثالها في الظروف ، والواقع الذي تعيشه امة العرب لا تلقى التشجيع مهما كانت الوانــه ،وطريعته الا من القلة القايلة من الغيورين ، والمخلصيــن للوطن والامة يترقبون الكلمة الحق ، والكتابة الهادفـــةفيطربون لها ، ويسعدون بترديدها ، وفي الصحفي البحث في التراث ، والتاكيد على الاصالة ، والاعتزاز بالانتماء ، وفيهامجال للاقلام النيرة ، والافكار الحرة ، وفيها الترحيـــب بالاوفياء البررة من امثال استاذنا « ابي لمعي » يصول ويجول في ميادين النبل ، والعلم ، والفضل واهلا به :

تاريخ القانون
مصفاة القديم ومرآة الحاضر

الاستعانة بالله هي قمة ولاء العبد لخالقه ، وذروة الايمان ميضا باحساسه ووجدانه . فما العلم والمعرفة الا سوابغ نعمنه على عباده ، هداها اليهما بمنحه عقل مدرك ميزها به على جميع مخلوقاته كيمايا تسنى لها سبر غور هذا الكون وحقائقه منذ الخلق وحتى يومنا الحاضر .

من هنا كان لاحفاد الانسانية الشغف بحثـــا ودراسة لتاريخها وجهاد امهما السالفة ، وخاصة ما يتعلق بمادة تاريخ القانون من تطور وتشذيب بحيث يتضح لنا من هذه الدراسة مقدار ما أحدثته القوانين القديمة من اثر بالغ في تكوين الشرائع الحديثة ، وبما احاطت الميراث القانوني من رعاية واهتمام لتمنحه كنزا قيما لهذه الامم الحديثة فتكــون بهذا المنح قد ربطت بين الماضي والحاضر ومكنت شعوبها من بناء مستقبلها على نواة الحضارات المختلفة التي لا نــزال نتذوق بصدق واحساس جودة ثمارها فهي بدورها قد قامت على العلم وعلى انظمة قانونية ترسخت طودا عتيدا تستزيد الانسانية من منهلها العذب بهجة ورواء .

واذ كنا نفخر بحق بسلفنا من الفقهاء فلن يصرفنا عـــن المباهاة بهم والتبجيل بآثارهم المامنا بما كانت عليــــه الحضارات الاخرى من متانة الشرع ونضج الفقه فهمـــا الضياء النير لمسيرة الحق في ظلمة الوثنية الهدامة بـــلاء الشعوب في جميع مراحل تاريخ حضاراتها . بل ولعل ربـــط الماضي بالحديث يحفزنا الاستزادة من علم الفقه ذاته فكـــل استزاده من علم هي نفع مفيد بلا انكار .

وان الاستفاضة باي بحث تاريخي وعلى تباين نظرياته واختلاف مقاصده لن يكسبنا الا عمق المعرفة ومتانة المناظرة لقياس مدى التشابه في تطور القوانين وخلال عصورهـــا المتعاقبة ويعيننا على فهم هذه القوانين والمبادىء القانونية الحالية ، فالقانون لم يكن في وقت من الاوقات وليد المصادفة بل هو ثمرة تطور المجتمعات نتيجة عوامل سياسية واقتصادية ودينية وفكرية هي سنة التبديل والتغيير في خضم هذه الحياة .. ولكنها سنة حكيمة لا تقطع الصلة القائمة بين القوانين القديمة والحديثة لان فقهاءها قديما وحديثا هم الانسانية نفسها من الازل بذرة من بحر محبتـــه الالهية .. ولايضاح اهمية مادة تاريخ القانون وتاييدا لما اوردناه سنطرح عجالة من القواعد القانونية بهذا البحث نموذجا يرينا بوضوح متانة اللحمة بين قوانيننا الحاضرة والسابقة فنقول مثلا ان القوانين الحديثة أخذت بتقسيم الحق الى عيني وشخصي وهو نفس السابقة لمنهج الاقوام القديمة ولكن باسلوب ضيق محدود وموضوع غامض مبتور لا كالمنهج العلمي الحديث فيه ينصب الحق العيني على العين المعينه او الشيء الذي يتعلق بهذه العين كحق الملكية وحق الانتفاع فهما حقان يتناولان الشيء في الاستعمال والاستغلال والتصرف فيكادان الامتزاج بالشيء نفسه انتسابا وتعلقا فيقال حق عيني او حق على الشيء او ما يتعلق بالشيء من ارتفاق وقيود وهذا عين ما اقره القانون الروماني بصيغته القديمة ومعرفته الضيقة المحدودة حينما لم يكن يقر من الحقوق العينية الا حق الملكية وحين ان كان حق الارتفاق او الانتفاع مساويا لحق الملكية في مدى تعلقه بالشيء وليس مستقلا باصوله وقواعده كما في منهج الفقه الحديث « واما الحق الشخصي فهو الحق الذي يتصل بذمة المدين تجاه الدائن » .. (طرف ايجابي وهو حق الدائنية وطرف سلبي وهو التزام بالمديونية) .

اذا فهو رابطة شخصية وبين شخصين او اكثر مـــن الاطراف المتعاقدة تلتزم احداها وبمقتضاها أعطاء شيء او القيام بعمل او الامتناع عن عمل كما ان الحق الشخصي حــق نسبي لا يمكن ممارسته الا قبل اشخاص معينين ولا يمنح صاحبه حق التتبع وحق التقدم بخلاف الحق العيني فهو حق مطلق يحتج به على الكافة بعدم اعاقة استعماله ويتمتع صاحبه بحق التقدم والتتبع والاولوية وعلى من ليس له حق عيني على العقار كالدائن المرتهن فانه مقدم علـــى الدائن العادي صاحب الحق الشخصي .

اما اذا كان الحق العيني منقولا فان لصاحبه حق التقدم وحق التتبع وذلك في حالتين حالة الضياع وحالة السرقة ، وفي غير ذلك فان واضع اليد على المنقول محمي بقاعـــدة الحيازة « سنة الملكية » .

تعريف القانون ووظيفته الانسانية

فهذه لمحة تفيدنا بان سنة العقل البشري ، الذي لا يقيم على خطة واحدة في النظر والتبصر ، ولا يستطيـــع ان يستوعب الحقائق مطلقة ، فما ادركه اليوم ويتبصره غدا ، ينحسر ادراكه بامسه القريب ، فتباعدت مفاهيمه بين غابره وحاضره . فلكيما يتسنى لنا مثلا فهم حكم تسمية الحقين الشخصي والعيني على وجههما الصحيح ، وجب علينـــا الرجوع لتاريخ القانون القديم ، حين كان الحق بالدين هو ايضا حق شخصي عند الرومان وبمفهومه اللاانساني ، يجعل للدائن على شخص مدينه وبمرحلة التنفيذ عند عجزه الايفاء

بدينه ، سلطة المالك على شيئه « تسلط واستئثار » يصل بها حد الاسترقاق والاستعباد بل القتل على اشده . خلافا لما عليه التنفيذ حاليا من شرع حضاري تسنده حقائق دينية وخلقية وحصيلة تاريخية يشذبها منهج علمي حديث .

فهذا الوجيز من البحث والدراسة يعرفنا الغرض من علم تاريخ القانون ، فهو تبيان الصلة التي تربط الفكرة القانونية في عهدها الاول بالفكرة القانونية الحديثة . وبالتالي فهي سلسلة حياة مطردة الحلقات يتصل ماضيها بحاضرها ، فلا ينكر احد ان مجتمع اليوم مدين بفقهه وقانونه لمن تقدمه من الامم بمادة القانون التي تنتقل من عصر الى عصر ومـــن شعب الى شعب دون ان تفنى ، بل جزالة تغني التاريخين تاريخ القانون الخاص وتاريخ القانون العام . فحذار الخلط بينهما فالخاص يتعلق بتشريع كل امة منفردة بعاداتهـــــا وتقاليدها وبعواملها التي استوجبتها حاجات هذه الامة . بينما العام هو رصد وبحث عن كيفية نشوء القواعد القانونية بوجه عام ، اشتركت به الامم حية بهذه المفاعيل والمؤثرات التي تبعث على تهذيبها وانتشارها خلال ازمنتها المتباينة والمتباعدة على مدار الايام والسنين ، متخطية العقبات بتؤدة وتمحيص سائغة المذاق بنهاية المطاف تبعث بنفوس اجيالنا الحاضرة الطمأنينة والاستقرار فهي اولا واخيرا عدالة السماء حصيلة جهاد الشعوب المرير ، فازت بها استشهادا وارست مثلها العليا نصرا لاحفادها قواعد قانونية يسير بموجبهـــا الناس نظاما تتمسك به في تنظيم علاقاتهـــم وروابطهـــم ، الافراد بدائرة حياتهم الاجتماعية من جهة وعلاقتهم بالدولة من جهة اخرى ، فالناس انصياعا لهذه العدالة اما بسبب خوفهم من الجزاء القانوني ، او بسبب احترامهم القانون يعملون بمقتضى القاعدة القانونية وازعهم الدين والخلـــق متجسدا بوعاء الوظيفة الاجتماعية معتقد ديمقراطية هـــذا العصر اسما وليس فعلا شعار الغالبية لدولنا الحاليـــة المتحضرة ..

ولما اوضحناه من افكار ومعتقدات صيغت بقواعد قانونية مستقرة وجب علينا ، ان نعرف القانون الذي نبحث عـــن تاريخه ، بمجمل يتضمن احدث التعاريف التي تعتنقهـــا النظريات الحديثة لمفهوم هذه القواعد القانونية وما يتعلـــق بها من مباحث تدخل ضمن نطاق القانون والفقه الحديث . فالتعريف المتفق عليه لدى رجال القانون للقانون « بانـــه مجموعة القواعد التي تحكم وتنظم الروابط الاجتماعيـــة ، والتي يجبر الافراد على اتباعها واطاعتها بالقوة الجبرية عند الاقتضاء وبواسطة السلطة العامه » . ولا شك في ضرورة هذه القواعد ، اذ هي بمثابة السياج الذي يحمي مصالـــح الافـــــراد .

ومن هذا التعريف ندرك بان القانون هو قاعدة لنظـــم المجتمع وروابطه ينشأ بنشوءه ويوجد بوجوده ، حتى لا تعم الفوضى ويتفشى الاضطراب ، وحتى لا يترك الفرد العنان لمطامعه واهوائه الخاصة ، فوظيفة القانون اذن هي العمل على ان يعيش الافراد في المجتمع في سلام ، او بعبارة اخرى هي التوفيق بين نشاط اعضاء الجماعة واقرار النظام فـــي المجتمـــع .

ويقصد بالنظام الاجتماعي تنظيم المجتمع علـــى بعض الاسس ضمانا لبقاء الجماعة واستمرار تقدمها ، عن طريق ايجاد نوع من التوازن بين الروابط الاجتماعية ، والنظـــام الاجتماعي ،اذ يفترض اولا وجود نوع من التنظيم الذي يكفل تماسك المجتمع ، وثانيا ان يسند هذا التنظيم سلطة تستطيع ان توقف كل فرد تحدثه نفسه بالخروج عليه ، كما يهدف هذا النظام الى بقاء الجماعة بتحقيق حاجاتها الضرورية التي تختلف باختلاف المدنيات واختلاف الازمان عن طريق اقامة توازن بين المصالح المتعارضة وبين النزعـــات المجددة ، والنزعات المحافظة وبين السلطات العامة والحريـــات الفرديـــة ..

وعلى ذلك فلكـــي يحقق القانون وظيفتـــه السياسيه والاجتماعية وجب مراعاة كل هذه الامور السالفة .. فلـــو اخفق في تحقيق احداها لم يبلغ قصده وقصر عن تحقيـــق وظيفته مما يحدث الخلل بهذا الهيكل التنظيمـــي الهرمي ، الامر الذي يؤدي الى ثورة الراي العام على هذه النظـــم القانونيـــة ..

نشأة القوانين وتطورها
منبتها فطري وعودها بدائي
وثمرتها مدونـــات قديمـــة

ان مسار البشرية وعبر رحلتها الطويلة ، وخلال عصورها المتعاقبة ، كان حياة قسوة ومشقة تجرعتهما ضريبة العيش في عهود تاريخها القديم حيث عانت جحيم هذا الصراع المرير متنقلة من عصر الى عصر فمن عصر الفطرة الى عصر القوة او الاقتصاص بالذات ، فعصر الوحي الالهي والذي ولجت منه مباشرة لعهد القوانين المدونة القديمة ، والتي استقت منها فيض قوانيننا العصرية الحديثة . فاذا تاملنا هذه القوانين الاخيرة ثمرة الجاهد وحصيلة عمر هذه الانسانية المغذية ، لوجدنا ان هذه القواعد القانونية قد صيغت في مواد وجمعت في مجموعات قانونية مرتبة حسب مواضيعها ومقسمة في نسق علمي ، توضح حقوق وواجبات كل فرد حيث تنفرد كل فرع من فروع هذه القوانين بمدونة خاصة تميزه عـــن بقية الفروع كقانوننا المدني المؤقت رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٦ حيث يتكلم بالكتاب الاول عن نظام الحق الشخصي ومصادره ويبحث بالكتاب الثاني عن العقود وانواعها ، اما الكتاب الثالث فيوضح حق الملكية والحقوق المتفرعة عنها متبوعـــا بالكتاب الرابع كتاب التامينات العينيه ، وبالاضافة لقانون الملكية العقارية الذي يستقل عن القانون المدنـــي ويعالج الحقوق العينيه العقاريه ونظام التسجيل العقاري .

اما القانون التجاري فهو يشرح ما اعتاد التجار اتباعه في معاملاتهم من بيع وشراء واوراق تجارية «محررات خطية» تعتبر الشكلية من ضمن اركانها الرسمية ، كما يسهب في بيان ما يعد من الاعمال التجارية وما يخرج عنها ، ويعين طرق الاثبات ومسك الدفاتر التجارية المنظمة ، والحالات التي يتوقف بها التاجر عن الدفع المرحلة التي تسبق عجزه نهائيا وتوصد باعلان افلاسه . منتقله لمرحلة التصفية وتعيين السنديك ومجموعة الدائنين ، وقانون اصول المحاكمـــات الحقوقية الذي يفتينا بالقواعد التي يجب مراعاتها في رفع الدعاوي والمحاكم المختصة بالنظر بهذه الدعاوي وطـــرق صدور احكامها وكيفية الطعن فيها .

والى جانب هذه المجموعات القانونية الحديثة نرى نظاما حكوميا منسقا وقائما على اساس مبدأ سيادة الامة وقـــد انحصرت فيه سلطات الدولة باجهزتها الثلاثة الرئيسية ، السلطة التشريعية وهي التي تسن القوانين وتعدلها وتلغيها والسلطة التنفيذية التي تعمل على تنفيذ تلك القوانيـــن والاحكام الصادرة من سلطة القضاء كما لها صلاحية اصلية وليست تفويضية ، بسن القوانين المستقلة وبموجب المادتين ١١٤ و ١٢٠ من الدستور الاردني . والسلطة القضائية التي تطبق نصوص القوانين على الحالات الفردية اثناء قيام النزاع بين الافراد وبمقتضى النظام الحكومي المعاصر ، في الدولة الحديثة تسري احكام القانون على الجميع بلا تفريق بين الطبقة الحاكمة والمحكومة ، لان الدولة الحديثة هـــي

الدولة التي تخضع لاحكام القوانين التي تصدرها وان كل عمل اداري يجب أن يكون مطابقا لمبادىء القوانين ونصوصها وهذا النظام الحكومي آخر ما توصل اليه العقل البشري للتعبير من ارادة الامة باعتبارها مصدر السلطات جميعها ، ولكن ما يحز بالنفس ويعتلج بالفؤاد الما وحسرة هو تصنيع هذه الارادة وتكييفها تجاوبا لتيار كاسح ورغبات مدمـــرة تفرده مطامع الدول الحديثة وتزاحمها علـــى السيطـــرة والاحتكـــــار .

ان هذه الحالة التي وصفناها لم تكن معروفة في جميـــع العصور السالفة بل ان ما وصلت اليه مـــن صورة شفافة والتي نشاهدها حاليا بام اعيننا كان معاناة تطورات متتابعة سنعنى بدراستها ونقتفي اثارها بأن نبحث في كل قانون من القوانين المدونة القديمة ونتحرى أصالة شعوبها التـــي اصدرتها ومفهوم ازمنتها المحددة وضعا ومكانا .

على ان هذه المجموعات القانونية المدونة القديمة لم تكن العهد الاول من تاريخ الشرائع القديمة ، وانما كانت وليدة ظروف ووحادث تاريخية وقعت بعهود سبقت هذه المجموعات حيث كانت حالة الشرائع فطرية لا تخضع لقانون او نظام .

ولهذا يجب ان نبدأ بالبحث في حالة المجتمع الانساني وفي عصوره الفطرية وكيف تكونت فكرة القانون ونتتبع عوامل تطورها من عصر الى عصر الى ان دونت بقانون نشر علـى النـــــاس .

ولكيما نفي بالغرض الهادف من هذه الدراسة وجب علينا تقسيمها لثلاثة مراحل زمنية محددة :

- أولا : حالة المجتمع في عصوره الفطرية .
- ثانيا : نشوء فكرة القانون .
- ثالثا : وسائل تطور القانون في الامم السالفة .

دق المهباش .. ابا ممدوح !؟

يجمع حول الكريم الكرام ، ويهيء الجو ، والمقام للحديث عن قضايا الساعة ، ومشاكل البلاد ، والعباد بالسنة المجربين ، وخبرة الخبراء ممن عايشوا التطورات ، واسهموا في البناء على مدى الايام ... دق المهباش يجمع من الاصدقاء والجوار والمعارف الكثيرين عودهم « ابو ممدوح » علـــى التلاقي في ندوة تارة ظهرية ، وتارة اخرى ليلية يتبادلون السلام ، والمحبة ، والوئام ، والانسجام ، ويعود بهـــم الذاكرة الى « ايام زمان » حين كانت الحياة بسيطة بمظاهر الحياه ، ولكنها قوية بالجراة ، والبسالة ، والاقدام ، والحر فيها كان لا يضام ، وقبول الاذى من المتسلط لا يرتضيه همام .. دق المهباش « بو ممدوح » واستمد من ذكريـــات « الزراعة » والشام ، ومثلها من ذكريات المظاهرات الوطنية الصادقة نصرة لقضايا العرب في المغرب ، والمشرق — من الدار البيضاء ، الى الدمام — وتبادل وصحبك الاخيـــار تحدي الماضين عليهم رحمة الله سينتقم من الخلف المتكاسلين والجبناء ، والمستسلمين المذلة شر انتقام ... دق المهباش وكرر مع اصدقائك احاديث عدوان الصهيونية على جنـــوب لبنان واصرارهم على البقاء في القدس ، والمقدمات لا ترهبهم خطب زعماء العرب ، ولا مؤتمرات الفنادق انما يرهبهم من في الخنادق اذا ما جد الجد وزالت من نفوسنا ، واذهاننا اضغاث الاحلام ، والاوهام ، ونهضنا الى المجد ، والكرامة والسؤدد جبهة عربية منيعة بالاتفاق ، والوفاق ونبذ الخصام ... دق المهباش « ابا ممدوح » واستعرض واخوانـــك الكرام مشاكل الدهس ، والصدم وسرعة قيادة السيارات ، ومثلها مشاكل اهمال قيادة السيارات ، ومثلها مشاكـــــل اهمال الزراعة ، وغش بعض انواع الصناعة ، واحتكار بعض مواد البيع والتجارة ، وكذلك قضايا انتشار البنـــاء والعمران العشوائي ، وافات النباتات والمزروعات ، وغلاء الاسعار وشؤون الطاقة ، وعدم اتساع الجامعات الاردنية للراغبين في الدراسة الجامعية ، وغيرها مـــن المشاكل . والقضايا في مضافة ابي ممدوح المجال لبحثها ، والادلاء باراء حلولها ممن لهم الخبرة ، والباع الطويل تجربة ، ووعيا ، واخلاصا ، وغيره وعلى البلاد ، واهلها ، والغيور ساهـــر لا ينام يفكر ، ويدبر ، ويتصور الحلول للمشاكل علـــى الدوام ... دق المهباش ، وتحية الى ممدوح ، وصلاح والى سائر اخوانهم ، والاقرباء ، والاصدقاء يرى « الصحفي » في لقائهم لدى ابي ممدوح مناسبة للكتابة عـــن المخلصين ، والاوفياء ، والمجال الواسع للنقد البناء من خلال القضايا التي تطرح بتجرد ، وعمق شعور بالمسؤولية ، والاعتزاز بالوطن ، والانتماء اليه بالعمل الجاد لا فحسب بالكلام .

اعـــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى عدد من الاشخاص لتعيينهم في دائرة التدريب ودائرة المقاسم الالكتروميكانيكية في عمان ، فعلى من تتوفر فيه الشروط التالية ان يتقدم بطلب استخدام لدى قسم شؤون الموظفين في مبنى الادارة العامة المؤسسة — جبل عمان — الدوار الثالث .

وظيفة فني مقاسم الكتروميكانيكية وطالب متدرب :

١ — ان يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم .

٢ — ان يكون من حملة شهادة الثانوية العامة باحد فرعيها الصناعي والعلمـــي .

٣ — ان يتعهد المتقدم بتقديم كفالة مالية قدرها [illegible] دينارا لقاء التزامه بالعمل في المؤسسة لمدة [illegible] وذلك مقابل تدريبه في معهد التدريب الفني / عمان .

[illegible] عقد دورة تدريبية لمن يتم اختيارهم بعد المقابلة في مبادىء المقاسم الالكتروميكانيكية [illegible] من يجتاز تلك الدورة التدريب علـــى المقاسم الالكترونية الحديثة ..

وظيفة مدرب في معهد التدريب الفني التابع للمؤسسة :

١ — ان يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم .

٢ — ان يكون من حملة شهادة المعاهـــد الصناعيـــة (البوليتكنيك) في حقل الاتصـــالات السلكية واللاسلكية .

الراتـــب . —

سيمنح الشخص الذي سيقع عليه الاختيار من قبل لجنة انتقاء الموظفين الراتب الذي يستحقه كل حسب مؤهلاته العلمية والعملية مضافا اليه عـــلاوة ثلث الراتب الخاصة بموظفي المؤسسة بالاضافة الى كافة العلاوات الاخرى التي تصرف لموظفي الدولة ، كما سيتم صرف راتب الطالب المدرب كاملا خلال فترة تدريبه .

موعد المقابلـــة : —

ستتولى لجنة انتقاء موظفي المؤسسة مقابلة المتقدمين في مبنى المؤسسة الرئيسي جبل عمان / الدوار الثالث فـــي الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٩٨٠/٩/١٨

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

من على المنبر الحر

بسم الله الرحمن الرحيم
اخي محرر جريدة الصحفي المحترم ..
تحية طيبة عطرة لك ولجريدتكم الموقرة ..

بالعدد رقم ٤٦٧٧ تاريخ ١٩٨٠/٨/١٨ وموضوعه المتقاعدين بقلم السيد الدكتور عيسى الناعوري ..

اخي ، انا متقاعد عسكري برتبة وكيل خازن درجة اولى تقاعدت بتاريخ ١-٤-١٩٦٣ .

خدمت الجيش المحبب لي مدة ٢٠ ، عشرين سنة قضيت فيها زهرة عمري خلال هذه المدة لم اتمكن من عمل مستقبل لي والصرف على عائلتي من راتبي خلال مدة الخدمة .

٢ — راتبي التقاعدي بما في الستة دنانير التي زيدت لنا في اوائل هذا العام هو ٤٥ دينارا و ٨٣٠ فلسا من ضمن هذا المبلغ ٤ر٥ دنانير ونصف (مغلولية) حيث فقدت بصر احدى عيني في معركة القدس الشريف .

٣ — عائلتي (١١) احدى عشر نفسا حسب دفتر العائلة الصادر من الاحوال المدنية ناعور رقم ٨ تاريخ ٧-٥-١٩٧٨ منهم ستة افراد في المدرسة والباقين لم يبلغوا بعد سن المدرسة .

٤ — تصور بما انا فيه من عوز وفاقة تموين وغذاء (١١) احدى عشر نفسا ملابس اطباء علاج رسوم مدرسة كتب مواصلات .

ان باستطاعتي العمل ولكن عندما اراجع المؤسسات الحكومية للعمل يقولون لا يوجد لك عمل انت وكيل متقاعد ، وعندما ابحث عن عمل بالشركات والمؤسسات الخاصة تنقصني الواسطة والله ولي التدبير .

هذا وتقبلوا فائق الاحترام لكم ولجريدتكم وللسيد الدكتور عيسى الناعوري المحترم .

المتقاعد ٤٣٤١ : عبد صالح ساري
« ابو عدنان »

اعلان طرح عطاء
شركة مناجم الفوسفات الاردنية

نعلن عن طرح العطاء رقم ١٢ف/٨٠ (حفريات وتعدين الفوسفات في منطقة الخام رقم ٩ — في منجم الحسا) .. يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات والمخططات مقابل ١٠٠ دينار من دائرة اللوازم في الشركة .. اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١-١١-١٩٨٠ .

المدير العام
ابراهيم ايوب

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨١—٨٠	قضبان نحاسية للحام	—	٢
٨٢—٨٠	صفائح مطبوعة لعلب الزيت	—	٥
٨٣—٨٠	صمامات	—	٥
٨٤—٨٠	انابيب	—	١
٨٥—٨٠	مادة كيماوية DIE THANOLAMINE	—	١

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣-١٠-١٩٨٠

رئيس مجلس الادارة

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

خاطرة الاسبوع

اولويات الكتابة

ماذا عسى ان نحرر اولويات صحيفة عربية ، او نقدم لكتاب جديد ، والظروف نعاني صعوباتها ، والاحوال ما نعيش مرارتها في اجواء عاصفة بالنذر ، ومن خلال واقع عربي اسلامي مريض بازمة اخلاقية حادة ، عنوانها : ضعف الشعور بالمسؤولية ، — ومضمونها عبادة المنافع الذاتية ، وحب الشهوات الرخيصة الزائلة من دون التفاني في محبة الوطن ، والذود عن حياض الوطن المهدد بمزيد الاعتداءات الصهيونية ، المتحالفة مع القوى الاستعمارية العالمية ، في الشرق ، وفي الغرب لا هم لها الا اذلال العرب واضعاف شان المسلمين الذين هم جميعا ، في هذه الايام ، فريسة الخلافات ، ونهب الانقسامات ليس اجدر بالكاتب ، والصحفي ، وبكل مواطن عربي غيور من ان يدعو وباستمرار الى عودة تائبة الى الله تعالى تصفي النفوس من ادران الاثرة ، والانانية الفردية ، وتطهر الضمائر من وساوس شياطين النزاع ، والشقاق ، وترتفع بنا الى قمة الشعور بالمسؤولية ، والاخلاص للواجب وحينئذ تستقيم الامور ، وتزول من امام المسيرة العقبات ، وتشتد سواعد العرب والمسلمين على دروب النهضة الشاملة ، والى حيث يتحقق التحرير للمغتصب من ديارنا ، والمحتل من مقدساتنا ، وترتفع راية هذه الامة خفاقة مخورة بامجاد المستظلين بها من العرب ، والمسلمين حداؤهم على الدوام :

الله اكبر ، الله اكبر .

والاردن العزيز هذا الجزء الهام الحساس من وطننا العربي الكبير له مشاكله وله آماله الكبار بلغ الكثير من امانيه في مجالات النهضة العلمية ، والثقافية ، وتمنياته في افئدة الاوفياء المخلصين ان تتضاعف الخطى .. من اجل بلوغ المزيد من التقدم ، والازدهار ، ولكنها الغزوة الصهيونية واعتداءاتها المتكررة تقف حائلا دون بلوغ تلك الاهداف السامية ، وحتى يتمكن من الحلول الجذرية لمشاكل المياه ، والطاقة الكهربائية ، وتلويث البيئة ، ومفاجئات تعقيدات « ازمة الطاقة » وحوادث السير المتصاعدة ، وارتفاع تكاليف المعيشة ، وملابسات التعليم « الكمي » وانتشار العمران العشوائي ، وبطالة الزراعة وغش البنيان ، واهمال شؤون الزراعة ، والجنوح الى حياة الترف والتبذير .. حتى يتمكن من التغلب على هذه المشاكل ، وغيرها مما لا يخفى على المسؤولين لا بد من التخطيط السليم الشامل ، ولا بد من التفاف الجميع حولها جنودا في سبيل الواجب ، وفي سبيل تحرير الوطن ، وتحقيق وحدة اقطاره .

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى موظفين ضمن الشواغر التالية :

أ — وظيفة رئيس قسم محاسبة : —

الشروط المطلوبة

١ — ان يكون اردني الجنسية .
٢ — ان يكون حاصلا على شهادة بكالوريوس تجارة / تخصص محاسبة .

٣ — ان يكون لديه خبره عملية لمدة سنتين على الاقل في اعمال المحاسبة التجارية .

٤ — ان تكون لديه خلفية في مجال الحاسبات الالكترونية .

٥ — ان يتقن اللغة الانكليزية ويفضل من لديه المام باللغة الفرنسية بالاضافة الى اللغة الانكليزية .

ب — محلل انظمة ومبرمج : —

١ — ان يكون اردني الجنسية .

٢ — ان يكون حاصلا على شهادة بكالوريس علوم تخصص كمبيوتر .

٣ — ان يكون قد عمل في تحليل وبرمجة اكثر من نظام في المحاسبة .

٤ — ان يتقن البرمجة في لغة (COBOL)
٥ — ان يتقن اللغة الانكليزية ويفضل من لديه المام في اللغة الفرنسية بالاضافة الى اللغة الانكليزية .

على من يجد بنفسه الكفاءة ان يتقدم بطلب الى قسم شؤون الموظفين في مبنى الادارة العامه / مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية / جبل عمان / الدوار الثالث او ارسال طلبات خطية بالبريد على العنوان التالي :—

شؤون الموظفين / مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية — عمان — ص.ب : ١٦٧٩ علما بان الراتب مغر وسيحدد حسب المؤهل والخبرة .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامه المحدودة عمان – المملكة الاردنيـة الهاشمية

الميزانية العموميـة كمـا هـي في ٣١ اذار سنـة ١٩٨٠

الموجـودات	٣١ اذار ١٩٨٠ التكلفة أو اعادة التقييم دينار اردني	٣١ اذار ١٩٨٠ الاستهلاك المتراكم دينار اردني	٣١ اذار ١٩٨٠ صافي القيمة الدفترية دينار اردني	٣١ اذار ١٩٧٩ التكلفـة دينار اردنـي
الموجودات الثابتة – أيضاح ١				
اراضي	٢٧٦١١٨٩	—	٢٧٦١١٨٩	٢١٧٣٢١
ابنية وانشاءات	٧٩٢٦٧١٤	٧١٤٧٧	٧٨٥٥٢٣٧	٢٣٢٦٧٦
محاجـر	٧٥٧٥٢٢	٢٩١٣١١	٤٦٦٢١١	٧٥٧٥٢٢
الات ومعـدات	٢٩٧٢٢٢٨٤	٣٥٣٦٣١٣	٢٦١٨٥٩٧١	٧٧٦٧٩٠٠
خزانات حديدية	١٧٠٨٢٧	١٤٠٤٤٨	٣٠٣٧٩	١٧٠٨٢٧
آليات وسيارات	١٥٦٧١١٥	٥١٧٧٣٧	١٠٤٩٣٧٨	٧٤٣٦٨٢
آلات وأجهزة المشـاغل	١٨٩٥٧٦	١٥٠٦٢٨	٣٨٩٤٨	١٦١٢٠٠
حقوق المياه	٩٤٣٣	٣٨٠٦	٥٦٢٧	٩٤٣٣
اثاث ولوازم المكاتب والمساكن	٢٨٣١٠٢	٧٤٩١٥	٢٠٨١٨٧	٢٢٣١٨١
اجهزة ولوازم العيادة والمختبر	٧٠٤٦٣	١٩٦٩٣	٥٠٧٧٠	٢٣٦٢٨
التكلفـــة	٤٠٩٧٣٢٢٥			١٠٢٠٦٤٩٠
الاستهلاك المتراكم		٤٨٠٦٢٢٨		(٣٨٣٣٥٩٠)
صافي القيمة الدفترية			٣٦١٦٧٠٠٧	٦٤٧٢٩٠٠
أعمال توسعية (الفرن الخامس) – ايضاح ٢			—	٢٤٧١٤٧٣٧
اعمال توسعية (الفرن السادس)			٢٠٩٣١٦	—
اعمال تحت الانشاء			٢٧٦٥٥٣	—
استثمارات بالتكلفة			٢٦٥٠٠٠	٢٦٥٠٠
الموجودات المتداولة				
اسمنت مصنع وتحـت التصنيع – ايضاح ٢	١٢٨٠٦١٤			٢٧٠٣٥٢
قطع غيار واكياس وعدد بالمستودعات	٤٨٤٠٩٣٢			٣٨٤٥٣٨٩
مواد خام	١٦٤١٦٩			٢٢٧٩٩٢٥
زيوت ومحروقـات	٤٢١١٢٠			٥٥١٦٧
بضاعة بطريق الشحن	—			١٧٣٢٤
تأمينات ومصاريف اعتمادات	٧٦٦٨٦٠			٣٦٧٣٩١
مصاريف مدفوعة مقدما	١٨٢٧٦			١٨٤٠٥
تأمينات مستردة	٥٠٩٨١			٥٠٩٣١
مدينـون	٣٩٤٧٢٤			٦٤٣٦٣٨
نقد بالصندوق ولدى البنوك	١٩٥٤٥١			٥٣٧٤٨٢
مجموع الموجودات المتداولة			٨٢٠٣٣٣٧	٦٠٧٤٠٠٤

حقوق المساهمين والمطلوبات	٣١ اذار ١٩٨٠ افرادي دينار اردني	٣١ اذار ١٩٨٠ اجمالي دينار اردني	٣١ اذار ١٩٧٩ دينار أردنـي
حقوق المساهمين			
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع بالكامل مليون ونصف مليون سهم بقيمة اسمية عشرة دنانير للسهم الواحد	١٥٠٠٠٠٠٠		١٥٠٠٠٠٠٠
رصيد الاحتياطي الاجباري – ايضاح ٢	٢٧٢٤٩٠١		٢٣٩٦٩٣٥
مجموع حقوق المساهمين		١٧٧٢٤٩٠١	١٧٣٩٦٩٣٥
استدراكات عامة		١٥٩٧٦٤٩	١٥٩٧٦٤٩
قروض طويلة الاجل– ايضاح ٤			
قرض البنك العربي – عمان	٧٥٠٠٠٠		٢٠٠٠٠٠٠
قرض التجمع البنكي المحلي بادارة بنك الإنماء الصناعي	٦٢٦٥٢٢٥		٤٥٠٠٠٠٠
اسناد القرض	٥٠٠٠٠٠٠		—
مجموع القروض طويلة الاجل		١٢٠١٥٢٢٥	٦٥٠٠٠٠٠
تسهيلات بنكية متوسطة الاجل – ايضاح ٥		٣٠٨٩١٠٢	
المطلوبات المتداولة			
دائنون وحسابات دائنة اخرى	٢٧٩٤٦٣٠		٢٢٢٨١٧٥
بنوك دائنة	١٧٣٢٩٠٢		٦٥٠٨٠١١
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام ٨١/٨٠ – ايضاح ٤	١٩٩٩٢٧٥		—
مخصصات واستدراكات مختلفة	٤١٧٣٦		٢٩٦٨٧٤
مجموع المطلوبات المتداولة		٧٩٢٧٥٣٤	٩١٣٣٠٦٠
حساب الارباح والخسائر			
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين – ايضاح ٣	١٥٠٠٠٠٠		١٥٠٠٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	١٠١٦٧٣٥		١١٦٠٤٩٧
ارباح مدورة	١٥٥٧		—
المجمـوع		٢٥١٨٢٩٢	٢٦٦٠٤٩٧

المدير العام/ عضو لجنة الادارة

رئيس لجنة الادارة

بيان المتاجرة والارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهيـة في ٣١ اذار ٨٠

البيـان	٣١ اذار ١٩٨٠ دينار أردنـي	٣١ اذار ١٩٧٩ دينار أردنـي
الايرادات		
مبيعات اسمنت محلي	١٠١٨٣٠٦٦	٧٥٨٥٠٧٤
مبيعات اسمنت مستورد	١٣١٤٥٢٢١	١٢٣٥٧٦٥٣
اجمالي المبيعات	٢٣٣٢٨٢٨٧	١٩٩٤٢٧٢٧
يطــرح		
تكلفة الاسمنت المحلي	٥٠٨٢٦١٧	٤١١٣٦٣٩
تكلفة الاسمنت المستورد	١٤٧٩٣١٤٧	١٢٤١٥٨٦٣
اجمالي تكلفة المبيعات	١٩٨٧٥٧٦٤	١٦٥٢٩٥٠٢
مجمل الربح التجاري	٣٤٥٢٦٢٣	٣٤١٣٢٢٥
تطرح المصاريف الادارية والبيع والتوزيع		
مصاريف عامة ومتنوعة	٢٩١٢٢٣	٢١٩٣٦٥
تبرعات وهبات	٢٤٨٩٥	١٦١٦٨
استدراك مكافأة نهاية الخدمة	١٧٢١٨	١٠٢٨٣٠
اجمالي المصاريف الادارية والبيـع والتوزيـع	٣٣٣٣٤٦	٤٣٨٣٦٣
صافي الربـح التجاري	٣١١٩٢٧٧	٢٩٧٤٨٦٢
يضاف ايرادات أخرى	٦٠٣٨٤	٢٩٧٠٤٥
صافي الارباح القابلة للتخصيص والتوزيع	٣١٧٩٦٦١	٣٢٧١٩٠٧
احتياطي اجباري بنسبة ١٠٪	٣١٧٩٦٦	٣٢٧١٩١
معاد للاحتياطي الاجباري لتسديد جزء من السلف السابقة	١٠٠٠٠	٢٥٨٧١٩
مخصص ضريبة الدخل	١٠١٦٧٣٥	١١٦٠٤٩٧
مخصص أتعاب لجنة الإدارة	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠
مخصص رسوم الجامعة	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين ١٠٪	١٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
احتياطي طوارىء	٣٠٧٩٠٣	—
أرباح مدورة	١٥٥٧	—
المجمــوع	٣١٧٩٦٦١	٣٢٧١٩٠٧

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي شركة مصا نع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية .

برأينا ان الميزانية العمومية **المرفقة وبيان المتاجرة والارباح** والخسائر والتوزيع يظهران بصورة عادلة الموقف المالي لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة – عمان بتاريخ ٣١ اذار ١٩٨٠ ونتيجة اعمال الشركة للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول التي اتبعت في السنة السابقة .

لقد تم فحصنا لهذين البيانين وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها ، وقد شمل اجراء الامتحان اللازم للسجلات المحاسبية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا .

برأينا ايضا ان البيانين المذكورين متفقان مع الواقع ويتضمنان كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيهما وان الشركة تمسك حسابات منتظمة وان البيانات الواردة في تقرير لجنة الادارة فيما يتعلق في البيانات الحسابية الختامية متفقة مع ما هو وراد في دفاتر الشركة وانه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لاحكام القانون ونظام الشركة على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في موقفها المالي .

« ابراهيم محمد العباسي / من طلال أبو غزاله وشركاه عمان في ٢٧ نيسان ١٩٨٠ »

موجز تقرير لجنة الادارة عن اعمال ومنجزات الشركة من ١٩٧٩/٤/١ – ١٩٨٠/٣/٣١ المقدم الى الهيئة العامة للمساهمين في اجتماعها العادي المنعقد بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢١

● اولا توفير الاسمنت للسوق المحلي :

لقد زاد انتاج الشركة في هـذا العام من الكلنكر بمقدار ١٨٦ر١٥٣ طنا عن العام السابق ، مما أدى الى زيادة الرصيد في نهاية العام الحالي بمقدار ٠٠٠ر١٠٨ طنا عن الرصيد في نهاية العام السابق ، وبذلك تكون الشركة قد بدأت بتكوين احتياطي ضروري لبلد فيه مشاريع تنمية متلاحقة .. وبلغت المبيعات خلال العام المالي الحالي : ٢٥٤ر١ ٣٦٠ طنا ، منها ٨٥٠ر٦٢٥ طنا من الانتاج المحلي و ١٧٥ر٦٢٩ طنا من الاسمنت المستورد ، وهذا يعني زيادة في المبيعات نسبتها ٢ر٥٪ عن العام السابق .. بلغ متوسط تكلفـة طن الاسمنت المستورد ٧٥ دولارا محملا على ظهر السيارة في ميناء العقبة ، وهذا السعر لا يزيد عن السعر العالمي الذي ساد في هذا العام .. وقد تحملت الشركة نفقات النقل من ميناء العقبة الى مراكز الاستهلاك في جميع انحاء المملكة ، وبيع هذا الاسمنت المستورد بأقل من التكلفة الفعلية وفاء من الشركة بالتزاماتها تجاه الحكومة والمواطن ، ونتيجة لتوفير الاسمنت طوال العام وحسن توزيعه فقد حمت الشركة المواطن وما زالت تحميه من استغلال السوق السوداء .

● ثانيا : مشاريع التوسـع –

خط الانتاج السادس :

حيث ان حاجة السوق المحلي في زيادة مستمرة تفوق كثيرا طاقة الخطوط الخمسة وحيث أن الشركة مسؤولة عن تزويد السوق المحلي بكامل حاجته ، فقد تقرر رفع طاقة هذا الخط من ٢٠٠٠ طن يوميا الى ٣٠٠٠ طن يوميا ، وبذلك يمكن رفع انتاج المصنع الى ما يزيد على مليوني طن سنويا وهذه الكمية المقدرة لتغطية حاجة السوق لسنوات عديدة .. لقد استفادت الشركة من تجربة انشاء خط الانتاج الخامس ، التي بدأت دراسته في عام ١٩٧٢ وتم تشغيله في عام ١٩٧٩ ، واعتمدت الاسلوب التالي لانشاء خط الانتاج السادس :

١ – اختيار مستشارين عالمين أكفاء لعمل دراسة الجدوى الاقتصادية ووضع التصاميم والاشراف على التنفيذ

٢ – طرح عطاء عالمي للمشروع ٣ – وضع البرنامج الزمني التالي للتنفيذ .

أ – اختيار المستشارين في أيار ١٩٧٩ ، ب – تأهيل الشركات العالمية للدخول في العطاء في تشرين ثاني ١٩٧٩ ج – فتح العطاء في آذار ١٩٨٠ د – احالة العطاء في تموز ١٩٨٠ هـ – التشغيل التجريبي والتسليم قبيل نهاية عام ١٩٨٢ .

تم اختيار المستشارين السويسريين المعروفين « هولدربانك » كما تم تأهيل ثمانية شركات عالمية من أصل أربع عشرة شركة ألمانية وبريطانية وفرنسية ودنمركية ويابانية وأمريكية ، وتم طرح العطاء وفتحت العروض في ٢٠–٣–٨٠ وهي الآن قيد الدراسة والتقييم .. وتقوم الشركة حاليا بدراسة أفضل السبل لتمويل هذا الخط بالتشاور مع الحكومة التي وافقت من حيث المبدأ على كفالة التمويل اللازم ، كما وافقت على اعتبار هـذا المشروع مشروعا اقتصاديا مصدقا ومنحته الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار .

● ثالثا : مشاريع التحديث :

أ – خط الانتاج الرابع : هـذا الخط عاجز عن الوصول الى طاقته الاسمية ٧٠٠ طن يوميا ، ولذلك يوشر بتحديثه على نحو سيؤدي الى رفـع طاقته لتصبح ٨٠٠ طن يوميا ، وذلك باجراء تعديلات تصميمية أساسية على معظم أجزائه تجعل المداولة والتصنيع فيه على مستوى ملائم للربط مع خطي الانتاج الخامس والسادس .. هذا التحديث لا يحقق مردود أفضل فحسب وانما يحول دون تلوث البيئة ، وهو الموضوع الذي توليه الشركة العناية الكاملة .. ومن المتوقع ان ينتهي هذا التحديث في آب ١٩٨١ بكلفة تبلـغ مليوني دينار أردني .. ب – أبنيـة الخدمات المشتركة بين خطوط الانتاج : المقصود بهذه الابنية المشاغل الميكانيكية الرئيسية لاصلاح معدات الخطوط ، ومشاغل اصلاح الآليات ومعدات التعدين والمشاغل الكهربائية والمستودعـات الفنية ، وشبكات الطرق الداخلية ، والمجاري والمياه ، والاطفائيـة والعيادات الطبية ، والابنية الخاصة بخدمة الموظفين العاملين في المصنع ، هذه الابنية قد تقادمت وانهار بعضها وأصبحت غير كافية لتقديم الخدمات الضرورية ، كما ان خط الانتاج الخامس لم يشتمل على أي من هذه الانشاءات .. لذلك تقرر تضمينها جميعا في مشروع خط الانتاج السادس بكلفة تقديرية تبلغ ثمانية ملايين دينار ونصـف المليون .. ج – وحدة تنقية المياه العادمة : كانت الدراسات حول هذا الموضوع قد بدأت في العام السابق ، وتبين للشركة ضرورة بناء هذه الوحدة لتوفير كميات اضافية من المياه المطلوبة للاغراض الصناعية في التبريد . لقد بوشر ببناية هذه الوحدة ، ومـن المتوقع انجاز الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية وتشغيلها في شهـر آب ١٩٨٠ ، ومما هو جدير بالذكر أن هذه الوحدة ستحول دون تلوث البيئـة بالمياه العادمة .. د – المياه : ورد في التقرير السنوي للعام السابق أن الشركة كانت تقوم بحفر بئر لتوفـير كميات اضافية من الماء للمصنع ، وقد تبين من تجربة الضخ أن طاقة هذه البئر محدودة ، مما أستدعى حفر بئر ثانية يمكنها أن تزود المصنع بكميـة ٤٠٠ م٣ من الماء يوميا ، وهذه سيتم ضخها الى المصنع عن طريق محطة نبع الأزرق ، بعد أن تم الاتفاق مع سلطة صويلح على هذا الاجراء .

القصة الوطنية . . القصة الوطنية

تـابـــع ما قبله

فكانت مفاجاة شديدة الوقع عليه ، وغص حلقه بمرارة الحزن وهو يستفسر المزيد ، وكانه لم يصدق بان شقيقـــه عذب ، ويتعذب في سجن من سجون الطغاة ، وكرر قراءة الصحيفة التي تداولها الطلاب يستعرض الاسماء ، واسم خالد وشقيقه الاكبر وحبيبه في الطليعة ، واستاذن مديـــر المدرسة ان يجيزه للذهاب الى امه ، وجدته فاذن له ، وغادر المدرسة الى بلدته يسرع الخطى حتى اذا ما وصل اليها ، وقد اتعبه السفر ، واحزنته انباء سجن شقيقه الذي يعيـــل العائلة ، والذي لم يمر على زواجه وقت طويل ، والزوجة بانتظار اخبار سلامته ، وتوفيقه ، وبشرى قرب رجوعه اليها لا ان تفاجا بخبر سجنه ابكاها ، وادمى افئدة العائلة باسرها وتجمع في المنزل العديد من الاقرباء ، والجيران والاصدقاء ، يهدءون من روع العائلة ، ويخففون من المها ، وهنا يرتفع صوت الوالدة مرددة : الحمد لله على كل حال ، وهو لنا ، وهو السند ، والمعين لخالد . . رباه ، انت اعلم بنا واننـــــا بـــك نستجـــير .

ومرت ايام ، وايام ، وام خالد ، وزوجه ، وذووه بانتظار اخباره ، ولما لم تصل اخباره قررت الوالدة ان تذهب بنفسها الى حيفا ، والى حيث يعتقل ولدها الحبيب ، وسافـــرت وولدها محمود ، في يوم شديد الحر كابدت فيه مشاق السفر زاد في صعوباتها والامها قسوة معاملة رجال الحدود الوهمية التي صنعها الاستعمار على ضفة نهر الشريعة الغربية اكثر والسؤال عن اسباب سفرها ، وماذا تعني زيارتها الى ولدها المغضوب عليه من المستعمرين ، بسبب تعاطفه مع المجاهدين العرب من اجل حرية فلسطين العربية وتحررها من السيطرة البريطانية الاستعمارية والغزوة الاستعماريـــة اللئيمة ، وصبرت هي وولدها محمود فاحتمل عبارات التهكم والازدراء تارة والتهديد والوعيد تارة اخرى ، وقال لها بعض اولئـــك الزبانية سيعدم خالد . . فاجابته الامر بيد الله ، وقال محمود ليس شقيقي الاول على مسيرة الفداء والتضحية ، لقـــــد سبقه كثيرون وسيلحق به الاكثر مما اثار حفيظة احد رجال الحدود المستعمرين فصفعه على خده صفعة حقد اثيم فجرت الدماء في عروق انفه فسال الدم غزيرا واندفعت الام المحزونة تنظف وجه ولدها وتسعفه بالماء وبعد ان انقطع النزيف وكان الوقت عصرا قيل لها انصرفي فانصرفت ومن معها من ركاب سيارة الاجرة العمومية على طريق طبريا ــ حيفا فوصلت اليها مع غروب الشمس والتعب ظاهر عليها تحتمله من اجل ولدها البكر خالد ها هي قد وصلت الى حيث يمكن الاهتداء الى حيث يقيم سجينا في سجون الشرف والنضال ، وكيف تهتدي اليه وهي الغريبة عن هذه المدينة الكثـــيرة السكان والمنتشرة العمران ولكنها فوجئت ومنذ اول استفسار استفسرته من احد اصحاب المتاجر القريبة من موقـــف السيارات . . فوجئت به وهو يرحب بها ، ويهدئ مـــن روعها ويلاطفها بنبل المجاملة ، اهلا وسهلا بك بين اهلك ، ونحن اهلك ، وخالد بعون الله بخير وانت وولدك محمود في ضيافتنا وغدا ان شاء الله ستتمكنين من رؤية خالد ابن العروبة البار والمناضل في سبيل الحق ، ويا مرحبا بام خالد فسرت وطاب خاطرها وانتقلت وولدها محمود مع المضيف الى منزله القريب من متجره لتجد اكثر مما كانت تنتظره وتتصوره من حفاوة بالغة ومجاملة رقيقة والكل يرحب بام خالد ، وقضت ليلتها كانها لدى اعز ذويها ، وقد اخبرتها زوج مضيفها وهي سيدة مثقفة بأن الكل في الحي هنا يتعاطفون مع المعتقلين ويجمعون لهم المال سرا وعلانية والهدايا الـى المعتقلين مستمرة ، والمعونات مرصودة ، واسماؤهـــم بالتبجيل والتقدير على كل لسان .

وفي صبيحة اليوم التالي ومن حسن الحظ انه كان مسموح فيه زيارة السجناء فتوجهت وولدها الى المعتقل بعــد ان اوصي بها سائق سيارة الاجرة خيرا وحوالي الساعة العاشرة كانت مع العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال امام باب المعتقل والكل جاءوا لزيارة الاقرباء والاصدقاء مـــــن المكافحين الشرفاء ، ولما جاء دورها فتشت وولدها تفتيشا دقيقا صاحبته كلمات التعريض وعبارات الشماتة مـــــن المسؤولين عن ادارة وحراسة المعتقل ، وحين اقبل خالد صاحت الام ولدي ولدي ، واجاب خالد اهلا بك يا أمي ، اهلا بك يا شقيقي .

وسالت الدموع على خد الام الرؤوم تحت تاثير وقع الموقف ومثلها سالت عبارات خالد على خده مع فرحة لقاء الوالدة الحنون والاخ الحبيب وقبل يدها وقبلت خده وتعانق وشقيقه

القصة الوطنية ـ بقية

ثم وفي غرفة الزيارة وتحت المراقبة وعلى سمع من الحارس المدجج بالسلاح قال لامه لا تجزعي ولات حزني كلنا فــداء للوطن ، وكلنا قرابين لحرية فلسطين ، واوصاها خـــيرا بالزوجة ، وحمل والدته وشقيقه التحيات والاشواق لجدته واكل الاهل والاقرباء والاصدقاء واهالي القرية عموما .

واذ انتهت مدة نصف الساعة المسموح بها في المقابلة ودع بعضهما بعض واستودعته الله تعالى نصير المظلومين وسند المجهدين الصادقين وعادت الى بيت مضيفها لتستاذنه واهله بالعودة ، فاذن لها بعد ان زودها بمختلف انواع الهدايا لها ، ولزوجة خالد ، ولكل افراد العائلة فشكرته شكرا جزيـــلا وغادرت حيفا بالدعاء الى الله القدير ان ينقذ خالد ورفـــاق دربه فاستجاب لها الله والله مع المؤمنين الصابرين ولـــم تمض حوالي خمسة عشر يوما الا وكان خالد وعدد من رفاقه السجناء قد تمكنوا من الهرب ومغادرة معتقلهم بعد ان تمكنوا من تجريد بعض حراس السجن من اسلحتهم وكم افواههم وشد وثاقهم بالحبال الامر الذي كانت له اخباره المثيرة في ذلك الحين والذي اذهل السلطات المستعمرة فطار صوابها وجن جنونها ، فرصدت الطرق والممرات واكثرت مـــن العيون ، والجواسيس ، ونشرت قواتها في طول البـــلاد وعرضها بحثا عن المناضلين ، فلم تعثر الا على اثنين منهما قننت سلطات محاكمها الصورية بالحكم بسجنهما مؤيـــدا في حين اصدرت على الباقين حكمها الغيابي بالاعدام وكانوا قد تمكنوا من عبور نهر الشريعة واجتياز ضفته الشرقية ، وطالبت السلطات المنتدبة في فلسطين بتسليمهم اليها ولكنهم ظلوا محتجبين عن الانظار بين اهلهم وبين المواطنين الاخرين الذين غمروهم بالرعاية والعناية وسهلوا اقامتهم وتنقلاتهم باتين على هذه الحال حوالي سنتين وضعت زوجه خلالها مولودهما البكر ــ منصور ــ سر بمقدمه الجميع ، وتمناه والده ان يكون مثله مواطنا ذا غيرة وطنية ، وحماس قومي يندفع في اداء الواجب على الوجه الافضل .

وبانتهاء السنتين المذكورتين ، وكان خالد علـــى اتصال برفاق دربه الذين كانوا معه بالمعتقل ، ثم هم معه فـــي شرقي الاردن ارتؤوا جميعا ان يستانفوا نضالهم ومقاومتهم في ساحة المعركة وعلى ارض المعركـــة ــ علـــى الثـــرى الفلسطيني المقدس .

وما هي الا ايام قلائل معدودات حتى كانوا على اهبـــة الاستعداد الى الحركة وتواعدوا في اخر اتاء لهم ان تكون نقطة انطلاقهم من مجمع لهم يكونوا في اطراف قرية من قرى جبال عجلون تكتنفها الغابات الكثيفة من جميع جهاتها وكان اول المتواجدين في المكان المحدد المناضل (ابو ثائر) نوافـــد رفاقه الواحد تلو الاخر ، وتاخر خالد حتى منتصـــف تلك الليلة مما اثار مخاوف رفاقه ظنا تارة انه قـــد اصيب بمكروه خلال توجهه اليهم ، وظنا تارة اخرى بانه ربما عدل عن رايه لاسباب عائلية والطفل (منصور) صغير والوالده يطيب لها ان يظل الى جانبها يرعيان ولدهما البكر ولكـــن شيئا من هذا لم يحصل وطول الطريق من بلدته الى مكان التجمع ، والسير الحذر من على غير الطريق العام المكشوف هو سبب التاخر وكان خالد قد افضى بسره الى والدتـــه وزوجه منوها باهمية الكفاح في سبيل الوطن وانه هو السبيل الى الكرامة والمجد ، وقص على والدتـــه قصة الخنساء وابنائها الاربعة الذين استشهدوا في معركة القادسيـــة واحتسابها الله ، راضية مرضية لاستشهاده من اجل اعلاء كلمة الله ، ورفع راية العروبة والاسلام خفاقة في مختلـــف انحاء الدنيا ، ولم تطل الام ، وما اطالت الزوج نقاشه وهما قد عرفتا فيه صدق العزيمة ، والثبات في المواقف الرجولية وحنينة دائما وابدا الى ميادين النضال في فلسطين العربية المقدسة وسلمتا امرهما الى الله وساعدتاه في تحضير متاع سفره والقليل من الطعام ، وحين غادر رفع يديه الى السماء مستودعا طفله واهله خالقهم العلي القدير ، ومسترسلا في الدعاء اليه جل شانه ان يكون في عونه ورفاق دربـــه وان ينصرهم على عدوهم ــ عدو الوطن والامة الـــذي سبب وبسبب كل هذه الالام والمتاعب للعرب في فلسطين وهم اهل الديار بمجيء الغزوة الصهيونية لتنذر بالشر والعدوان مهددة متوعدة باجلاء سكانها العرب عن مواطنهم ــ مواطن ابائهم واجدادهم منذ اقدم السنين ، الامر الذي يذكر كل عربـــي ومسلم بواجبه في الدفاع عن الحمى الطهور ، والمقدسات المباركة وان ترخص لديه التضحيات مهما عظمت مساهمة في رد كيد هذه الغزوة الصهيونية الشريرة ينذر خالد ورفاقه انفسهم ودماءهم في سبيلها .

وبعد ساعات من مغادرة منزله في قريته التي كانت وما زالت تزود الكفاح العربي الاسلامي بالمجاهدين منهم من قد لقي ربه راضيا مرضيا واخرون ينتظرون ، وما بدلوا تبديلا معاهدين الله تعالى على ان يظل تحرير القدس نصب اعينهم واستعادة الكرامة المغدورة همهم ، وتفكيرهم . .

بعد ساعات من نهار ذلك اليوم كان خالد قد وصل الـــى مكان التجمع واللقاء الذي كان قد اتفق عليه في كنف سفح حرجي مطل من جهته الغربية على واد الاردن ثم وبامتداد النظر يواجه مرتفعات فلسطين التي تسعى الى بطاحهـــا وجبالها هذه القافلة من الشباب العربي الثائر .

آراء وافكار واقتراحات

بقلم الاستاذ : يعقوب السلطي

في التهانى والتقبيل والتوديع والاستقبال

كل شيء اذا زاد عن حد ، نقص ، وكل معاد ممجوج ، وكل مكرر مملول خاصة اذا كثرت المناسبات المتماثلة وتعددت العمليات المتشابهة فتفوح منها رائحة النفاق ويتضوع أريج الرياء وتنعكس عنها اثار مسح الجوخ .

في كل يوم يسافر مسؤول كبير ويعود مسؤول اخر اكبر بحكم اعمالهم واجباتهم وفي كل يوم يخرج المتنطعون لتوديعهم او استقبالهم وينهالون عليهم بالعناق والتقبيل .

وبعد كل اشهر قليلة تتالف وزارة دجيدة تخلف وزارة (قديمة) وقد تكون جديدة لان الحظ لم يسعفها على البقاء في سدة الحكم مدة اطول فتتركه على حين غرة ودون سابق انذار او توقع منها وتاتي وزارة غيرها وسرعان ما يهب المواطنون الذين اصبحوا يجيدون فن التبريك بتقديم فروض التهاني والطاعة معربين ، تكلفا ، عن فرحتهم العميقة واغتباطهم البالغ بمجيء هذه الوجوه القديمة الجديدة .

ان هذه التصرفات لو امعنا النظر فيها قليلا على ضوء الواقع وبقليل من الجدية المتزنة والتفكير السليم لوجدنا الكثير من المبررات التي تدفعنا للاقلاع عنها اقلاعا مطلقا لا عودة فيه ولا رجعة ولوفرنا على انفسنا الكثير من المشقة والعناء والانفاق والزلفى . وذلك لبعض الاسباب التالية : —

١ — كثرة حدوث وتكرار هذه المناسبات .

٢ — استغناء المهنئين (بفتح النون والهمزة) عن تهاني المهنئين (بكسر النون والهمزة) .

٣ — توفير الوقت على الرئيس الجديد وزملائه للمباشرة في مهامهم الجديدة التي رسمها لهم كتاب التكليف السامي .

٤ — التحلل من وصمة مسح الجوخ وما يلازمها من تعليقات .

٥ — تفادي خلق روح النقمة عند الاستقبال والتوديع او التهنئة لان هناك من يظفر بالتقبيل والعناق من القادم او المغادر او المهنىء بينما يحرم منها اخرون ولو انهم احيانا في نفس المكانة الاجتماعية .

٦ — توفير نفقات التنقل في السيارات داخل العاصمة ومن المحافظات الى الرئاسة والوزارات والمطار والمخيمات .

٧ — تجنب العدوى التي قد يسببها التقبيل والعناق .
٨ — ضرورة القضاء على هذه العادات الموروثة من العهد العثماني البغيض لان فيها الدلالة على الاستخذاء والخنوع ، وهي من رواسب الماضي السحيق ورواسب المهانة والذلة ورواسب الدجل والهوان .

ان هذه العادات قد اصبحت في عصرنا هذا باليه وليس لدوامها مبرر وكفى بالمواطنين اذا كانوا متحمسين للتهنئة او الاستقبال او التوديع ان يقنعوا بتطيير برقية رقيقة يضمنونها عواطفهم ومشاعرهم وفي هذا لعمري منتهى اللطف والتكريم .

ان مثل هذه العادات لا توجد في العالم الغربي بينما تجدها متمكنة في نفوسنا ويطيب لنا ان نظل نمارسها كاننا نستمرئ رنة العبودية الذي عانينا منه الامرين في العهد العثماني والذي كان يزين لنا هذه المسرحيات الهزيلة لنقوم بتقديمها حتى ظلت الى اليوم محببة لدينا كالطعام المفضل الذي بتخمنا في مذاقه الشهي ولو كانت فيه مضرتنا ، ويمضي الزمن سريعا دون ان يغير المتحلقون حول هذه الموائد الرخيصة والمتعلقون بتلك المراسم السخيفة شيئا منها وهذا لعمري دلالة واضحة من دلائل التخلف والانفصال عن قطار العصر بسبب الخوار والوهن الذي يعشعش في جوانحنا والضباب الكثيف الذي يغلف ابصارنا ولن تكتب لنا الكرامة الحقة الا اذا تخلصنا من هذه السفاسف والترهات ونبذنا تلك المظاهر المقيتة الجوفاء حسبما تقتضيه اصالة ارومتنا وطيب محتدنا .

وانني اقترح ان تقتصر التهاني على رؤساء الاديان ورجال السلك الدبلوماسي وممثلو الشعب المنتخبون دستوريا وموظفو الرئاسة للرئيس الجديد وموظفو الوزارات للوزير الجديد وكفى الله المؤمنين القتال .

انني لا اقصد بهذه الكلمة التعرض لكرامة المهنئين والمودعين والمستقبلين بل وددت اظهار مساوىء هذه العادات غير المستحبة التي يكرهها كل مواطن غيور والتي لا اشك ان الجميع يوافقونني عليها والله من وراء القصد .

فوائد وفوائد !؟

ان القمامة والفضلات التي تلقى بها الى الزبالين وعمال التنظيفات قد اصبحت مورد رزق الناس اذ احسنوا استخلاص المواد الموجودة فيها خاصة في المدن الكبرى وضواحيها التي تقدم لها الخدمات العامه والشاحنات المزودة باجهزة الكبس لتقليص حجم هذه الفضلات . ان تحليل هذه الفضلات الصلدة قد اثبت امكانية استخلاص الكثير من المواد النافعة والضرورية للمجتمع نتيجة لابحاث فنية وتكنولوجية معقدة تبرر قيمتها الجهد والعناء المبذولين في

هذا السبيل ، ان النفايات الصلدة في المدن الكبرى تدفن في التراب او تحرق او يعاد استعمالها .. وبعض المدن الكبرى أخذت تتجه نحو الاستفادة من استخلاص المواد النافعة من هذه الفضلات .. في حين انه في بعض الاحياء الفقيرة من بعض المدن الكبرى بالقاهرة مثلا ، نشاهد السكان والماعز تنبش بأياديها وباقدامها في نفايات تلك الاحياء ، اما في الاحياء المتوسطة والعالية الدخل التي تكون فيها النفايات ذات قيمة تذكر فان تنظيف هذه الفضلات قد تطور لحد كبير من خلال اجهزة خاصة متقنة تجعل اجزاء هامة من المدينة نظيفة .. وهناك اناس متخصصون يشترون الفضلات المتكونة لدى اصحاب البنايات باتفاقيات خاصة تتوقف على حجم البناء وعدد العائلات الساكنة فيه ، وان الذين يتعاطون هذه المهمة في بعض المدن الكبرى يستخلصون من تلك الفضلات اشياء كثيرة بعد فرزها عن بعضها ، ففي القاهرة مثلا يمكن انتاج ٢٠٠٠ طن من الورق شهريا ، كما ان قطع السجاجيد والصوف التالفة يمكن استعمالها بعد تصنيفها لانتاج البطانيات والستائر والبرادي وكذلك الفضلات التنكية والعلب المعدنية تضغط وتلحم على شكل اوعية او لعب او قطع احتياطية للماكنات كما انه يمكن اعادة استعمال الزجاج والبلاستيك ويمكن ايضا تقديم المواد العضوية علفا للخنازير او خليطا خاصا لتسميد التربة .

اما العظام فانها تستعمل لاستخلاص الغراء او الدهانات او كربون ذو درجة عالية يستعمل لتكرير السكر ومما تقدم اصبح الكثير من المشاغل والمصانع في المدن الكبرى تعتمد على هذه المواد الخام المستخلصة من النفايات والفضلات والقمامة .

ولا بد ان هذه العمليات التي تدر ارباحا جيدة على متعاطيها يقابلها ثمن باهظ لمن يشتغلون بها ، لهذا نرى ان معدل وفيات الاطفال بين ابناء عمال القمامة يصل احيانا الى ٦٠٪ لانهم يسكنون بين الفضلات المتجمعة على حواشي المدن ، لا لعدم ووجد مراكز صحية او مدارس او مياه او كهرباء او اي نوع من الخدمات العامه .

هنالك امكانية للاستغناء عن العملية برمتها وذلك باستيراد اجهزة جمع القمامة وكبسها وحرقها والتخلص منها ولكن ذلك قد يؤذي عدد كبير اذ يجردهم من دخل تعودوا عليه وكذلك يحرمون مصانع القاهرة من مصدر للمواد الخام الضرورية التي تعودت ان تنتجها من هذه القمامة .

العلم نور

لقد غدا العلم ضرورة من ضرورات الحياة وهو الزم شيء للانسان وبدونه يظل المرء متاخرا عن القافلة الانسانية ومترديا في هاوية سحيقة من الظلمة ومخفقا في جميع المجالات الحضارية والثقافية يتخبط في ظلام دامس بعيدا عن مواطن الانتاج والثقة بالنفس والعرفان لذلك نرى سائر دول العالم تيسر العلم لابنائها مهما وسعها الامر ولا تضع العراقيل المادية امامهم بل تزيل جميع العوائق وتقدم لهم وسائل التعليم بكل قدراتها وطاقاتها لان العلم « نور » والمعرفة شعاع يلامس عقول المتعلمين ويصقل افكارهم ويضيء قلوبهم ويفتح ابصارهم على الهدى وعيونهم على الفضيلة والبناء الراسخ .

ومن يتعذر عليه تحصيل العلم يظل ملوما محسورا ، ويصبح عضوا مشلولا في مجتمعه لا يسامح للحياة لان المقومات الحياتية غير متوفرة لديه وجعبته فارغة من الفكر والثقافة والعلم .

لقد ملأت قلوبنا ونفوسنا الفرحة والغبطة لدى انشاء جامعتنا الاردنية الزاهرة في العاصمة عام ١٩٦٢ وتلا هذه الخطوة المباركة انشاء جامعة اليرموك في الشمال وها هي الجهود تبذل لانشاء جامعة مؤتة في الجنوب فحيا الله تلك المجاهيد الخيرة وبارك مسعى الموحين بها والمخططين لها وفي طليعتهم جلالة الحسين العظيم رائد العلم والمعرفة .

كلنا يعلم ان الرسوم الجامعية كانت ، بادىء ذي بدء عشرة دنانير سنويا وما لبثت بعد سنتين او ثلاثة حتى قفزت الى خمسين وثم الى مائة ومائتين وثلاثة وهكذا دواليك حتى ساعفت الرسوم هذا العام عن سابقه فغدت الرسوم لوالد طالبين مثلا في هذه الجامعة فوق طاقته تقصم ظهره وتهد حيله خاصة اذا كان من ذوي الدخل المحدود والموارد الضئيلة ناهيك عن غلاء المعيشة اللاذع ومتطلبات الحياة الاخرى كجوازات السفر التي ارتفعت رسومها من خمسة دنانير الى خمسة عشر دينارا ونزلت مدة الجواز تخفيضا من خمس سنوات الى ٣ سنين وارتفاع اجور النقل بسبب ارتفاع اسعار المحروقات المتمادي هذا عدا عن ارتفاع كل شيء في الحياة ارتفاعا كاويا لا يحتمل ولا يطاق حتى بات الناس مخدرين لا يعون ولا يعلمون النهاية والمصير .

ويبدو ان حمى الغلاء قد تفشت حتى مدت مخالبها الى مرفق حيوي حساس وهو دور العلم و « العلم نور » ولكن يبدو ان الحمى الهبته بحرارتها الساحقة حتى اصبح العلم « نار » موقدة لا يطفئها الا ثراء الاغنياء وهذا يعني ان العلم في النهاية سيقتصر على اولاد الموسرين ويحرم منه اولاد الفقراء وهذا لعمري — ان جرى — لهو اشد فتكا بالناس من العطش والجوع والعرى والمرض .

ان موارد الجامعة عديدة تتمثل في مختلف الرسوم التي تصب في قناتها من ارباح المصانع والشركات ومن عقود بيع الاراضي ورخص الابنية والرسوم الاضافية الاخرى التي تجبى باسم الجامعة ومن المحامين عن كل وكالة رسم ابراز ومن موازنة الجامعة الرسمية ومن ورادات مستشفى الجامعة والاستيراد والتصدير واخيرا وليس آخرا من التبرعات والمساعدات والهبات الداخلية والخارجية و ... و ... و .... وكم اتمنى لو ان رسوم اعلانات التلفزيون والاذاعة الطائلة وارباح بنك الاسكان الضخمة تحول كلها للجامعة ايضا لتساهم في تخفيف العبء من كاهل الطلاب الفقراء المتشوقين للعلم لان حرمانهم من نعمة العلم جريمة لا تغتفر والله من وراء القصد .

غرباء.. ولكن في بلادهم!؟

ذوو الاصالة ، والانتماء ، والاعتزاز يشدون انفسهم ، وجوانحهم الى بلدهم ، وكيانهم ، ووطنهم ، وامتهم في حين يرتبط اخرون برباطه ، وهي من خيوط العنكبوت .. لا اباليين سطحيين انتهازيين لا يهمهم استقل الوطن ام احتل ، تقدم او تأخر بل المهم لديهم ان يظلوا مسيطرين بمراكزهم ، متقدمين بدخلهم ، ومناصبهم والقابهم ، وهم أصحاب الالقاب الفخيمة والمال الوفير ، والجاه ، والسلطة ، والصولجان في حين يلقى الاخرون المنتمون العنت ، والحرمان ، غرباء ، ولكن في بلادهم ، بلاد ابائهم واجدادهم احبوها حبا جما ، واسهموا في بناء عمرانها ، وازدهار بنيانها ، راضين ، ومصرين على ان يظلوا في كفاحهم من اجل مجتمعهم وبلدهم وامتهم .

● غرباء ، ولكن في بلادهم ذوو العقول الراجحة ، والافكار النيرة ، والاراء السديدة في مجموعات ، ومع جماعات جاهلة ، جهولة سرقت المراكز ، والمناصب ، والالقاب ، والثروات في غفلة من الزمن ، وعلى اكتاف المخلصين الذين هم توصد امامهم ابواب الخدمة العامه على الوجه الاكمل بالعراقيل ، والصعاب ، واشواك المنتفعين ، والعملاء والذين جاءت بهم المناورات ، والحرتقات ، والملابسات ، والمخططات ، والمؤامرات ، الى الصدارة اشداء بالغلظة على الاوفياء البررة ، والغيورين على الصالح العام واعني الغرباء ، وطوبى للغرباء .

● غريب في هذا الزمان : التاجر الامين المكتفي بالربح المعقول الحلال ... والموظف المخلص الاكيد لكمله لاي فرط بثانية من وقت ، ولا يستهين بصغيرة من اية اعمال موكولة اليه بالصبر والجد .. وغريب كذلك الشاعر الهادف الى بعث القيم الروحية ، والمفاهيم الوطنية والانسانية والقومية ومثله غريب الصحافي الموزون الثائر على التخلف ، والنفاق ، والميوعة ، والرياء .. وغريب كذلك الزعيم الجاد المتواضع المتعلم المثقف الغيور مع المتزعم الجاهل من عبيد اللذات ، والمنافع ، وكم كم هم الغرباء في بلادهم واوطانهم ، وطوبى للغرباء .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــلان

الى جميع الشركات المعتمدة لنقل الحجاج لموسم حج عام ١٤٠٠ هـ ..

على جميع الشركات المعتمد لنقل الحجاج لموسم حج هذا العام ١٤٠٠ هـ تسليم معاملات جميع الحجاج الذين سجلوا لديها الى مديرية الحج في وزارة الاوقاف في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم ١١—٩—١٩٨٠ ولن تقبل اية معاملة بعد هذا الموعد وسوف تقوم الوزارة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل شركة تتخلف عن تسليم معاملات الحجاج الذين سجلوا لديهـــا .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

صادر عن البنك المركزي الاردنـــي

بشأن تسليم وثائق سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٩٠ الصادرة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الـــى المكتتبيـــن

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعتبارا مـــن تاريـــخ ٦—٩—١٩٨٠ سيباشر بتسليم وثائق سندات التنمية المسجلة الى اصحابها حسب الترتيبات الاتية :

١ — تسلم وثائق السندات في البنك المركزي الاردني بعمان اذا كانت طلبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباشرة وتسلم تلـــك الوثائق في البنوك المرخصة وفروعها في المملكة لاصحاب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة هذه البنوك .

٢ — اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فيتم تسليم وثائق السندات العائدة لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة .

٣ — يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك المعني لاستلام وثائق السندات المخصصـــة لهم ان يصطحبوا معهم اشعارات تخصيص السندات التي استلموها وكذلـــك بطاقة الهوية الشخصية او اية وثيقة اثبات هويـــة رسمية صالحة ومقبولة .

٤ — يتم تسليم وثائق السندات مقابل ابراز اشعـــار تخصيص السندات الى البنك المعني والتوقيع علـــى ايصال استلام السندات .

اعـــــلان

تعلن المنظمة التعاونية الاردنية عن حاجتها الى مهندس زراعي متخصص الات زراعية يفضل من له خبرة عملية كافية في هذا المجال . على الراغبين بالعمل مراجعـــة المنظمـــة التعاونية قسم شؤون الموظفين الواقعة في العبدلي قرب وزارة الصناعة والتجارة اثناء اوقات الدوام الرسمي وفي موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٠—٩—١٩٨٠ .

المدير العام للمنظمة

المتقاعدون .. المتقاعدون

من قد اسسوا للكيان ، واقامة ابنيان على النحو الافضل واسهموا طويلا في تقدم البلد ، وازدهاره ، ذلك الجيل مـــن ابناء الوطن بذلوا ، واجزلوا البذل والعطـــاء .. مؤسسي المدارس ، ومعبدي الطرق ، وصانعي الحضارة تقدم بهم السن ، وادركتهم الشيخوخة ولهم في الذمم ، والاعناق .. اعناق الجميع ديون سلفت ، وما زالت باقية لا ينبغي ان يتغاضى عنهم وهم اهل السابقة ، وذوو الافضال .. هـــم الاباء ، والاعمام ، والاجداد علمونا ، وربونا ، وصنعوا لنا التاريخ الزاهر ، فلا اقل من ان نقوم بواجب العناية بهم ، ورعايتهم بتحسين دخلهم ، وزيادة رواتبهم ، وهم فـــي ظروف معيشية صعبة ، ومنهم الكثيرون في احوال صحية مريرة ، مع الاشارة الى ناحية هامة هنا ، وهي وجود فوارق في رواتبهم ، فمنهم من يتقاضى راتبا اكثر بكثير من راتـــب قرينه ، وزميله بينما المدة في الخدمة واحدة لا بل في بعض الاحيان تكون خدمة احدهم المتدني راتبه التقاعدي اكثر مـــن الاخر المرتفع راتبه الامر الذي نهيب معـــه بالمسؤولين ان يعيدوا النظر بقانون التقاعد لزيادة الرواتب ، والعلاوات وازالة الفوارق ، والمتقاعدون طبقة كبيرة كثيرة الاعداد في البلد لها وزنها ، واهميتها ، ولها حقوقها وعلى المسؤوليـــن الاهتمام بما قد ذكرت ويذكر غيرنا في مناسبات عديـــده تحقيقا لقواعد الانصاف والعدالة ، ولاشاعة العدل بيـــن مختلف فئات المواطنين .

اعـــــلان

يرجو البنك الاهلي الاردني (شركة مساهمة محدودة)

ان يعلن لكافة مساهميه الكرام انه قد اصدر شهادات اسهم جديدة بدلا من الشهادات السابقة لذا يرجى من كافة مساهميه الذين بحوزتهم شهادات اسهم مؤرخة قبل الثلاثين من حزيران سنة ١٩٧٩ مراجعة الادارة العامه للبنك جبل عمان — الدوار الثالث — عمان مصطحبين معهم الشهادات القديمة لاستبدالها بشهادات جديدة وذلك ما بين الساعـــة التاسعة والواحدة من ظهر ايام العمل .

رئيس مجلس الادارة

اعـــــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية عن طرح العطاءات التاليه : —

١ — انشاء مشغل بمدرسة الصناعة بجبـــل الحسين لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابـــل عشرين دينارا غير مستردة .

٢ — انشاء مشغل بمدرسة الصناعة بالزرقاء لمتعهدي الدرجه الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرة دنانير غـــير مستردة ..

٣ — انشاء طابق ارضي لمشغل مدرسة صويلح لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرة دنانير غـــير مستـــرده .

(على المتعهد ابراز رخصة مهن سارية المفعول) .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامه مراجعة قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية [illegible] [illegible] عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧—٩—١٩٨٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية

اعـــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكيه عن حاجتها الى عدد من الموظفين والموظفات العمل في قسم الفونات / مديرية اتصالات العقبه فعلى من تتوفر به الشروط التالية ان يتقدم بطلب الى مديرية اتصالات العقبة .

الشروط المطلوبة :

١ — ان يكون المتقدم اردني الجنسيه .
٢ — ان لا يكون غير مطلوب لخدمة العلم .
٣ — ان يكون من حملة شهادة الدراسة الثانويه العامه
٤ — ان يكون له الاستعداد للعمل في العقبه .

سيجري مقابلة المتقدمين في مبنى مديرية اتصالات العقبه يوم الاثنين الموافق ١٥—٩—١٩٨٠ .

المديـــر العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

نعــــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمديـــر العام وموظفوا مؤسسة المواصـــلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

ابـــن

المهندس السيد سمير الدجاني مدير المحطة الارضية .

للفقيد الرحمة وللويـــه الصبـــر والسلوان .

انا الله وانا اليه راجعون